



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال  
ذوي الاحتياجات الخاصة (قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعداد الطالبة

ولاء مرزوق عبد الله إبراهيم

إشراف

أ.م.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس المساعد  
ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ قدرى محمود حفني

أستاذ علم النفس غير المتفرغ  
قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

٢٠١٥ - ١٤٣٦ هـ - م



## صفحة العنوان

اسم الطالبة : ولاء مرزوق عبد الله إبراهيم

الدرجة العلمية : ماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي  
الاحتياجات الخاصة

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : ولاء مرزوق عبد الله إبراهيم

عنوان الرسالة : الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالذاكرة العاملة لدى  
عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

اسم الدرجة : ماجستير في الدراسات النفسية لرعاية الأطفال ذوي  
الاحتياجات الخاصة

لجنة الحكم والمناقشة:

١- أ.د/ قدرى محمود حفنى  
أستاذ علم النفس غير المتفرغ - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح  
أستاذ علم النفس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

٣- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية  
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤- أ.م.د/ محمد رزق البحيري  
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ  
/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس الجامعة  
/ / ٢٠١٥م

موافقة مجلس المعهد  
/ / ٢٠١٥م

## مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: ولاء مرزوق عبد الله إبراهيم

عنوان الدراسة: الضغوط النفسية المدركة وعلاقتها بالذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

جهة الدراسة: معهد الدراسات العليا للطفولة - قسم الدراسات النفسية للأطفال

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية وأداء الذاكرة العاملة لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وأيضاً إلقاء الضوء على الفروق بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على الضغوط النفسية المدركة، وكذلك تحديد مدى التباين بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على الذاكرة العاملة.

منهج الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ من مدرسة محمد نجيب الابتدائية بدار السلام بالقاهرة؛ حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى (٥٠) تلميذ من العاديين، و ٥٠ تلميذ من ذوي صعوبات تعلم القراءة)، وتراوحت أعمار العينة من سن (٩ : ١١) عام.

أدوات الدراسة: تم الاستعانة في تلك الدراسة بالأدوات التالية:

- ١- اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي. (إعداد: طه المستكاوى، ٢٠٠٠)
- ٢- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي. (إعداد: محمد البحيري، ٢٠٠٢)
- ٣- مقياس الضغوط النفسية. (إعداد: مديحة عبدالعزيز، ٢٠٠٤)
- ٤- اختبار تشخيص صعوبات التعلم. (أحمد حجازي، ٢٠٠٢)
- ٥- اختبار الذاكرة العاملة لبادلي. (تعريب: عبدربه سليمان، ٢٠٠٢)

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ١- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين درجات عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة على مقياس الضغوط النفسية المدركة والذاكرة العاملة.

---

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الضغوط النفسية المدركة.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الذاكرة العاملة.

### Key Words

### الكلمات المفتاحية

Psychological Stress

١- الضغوط النفسية

Working Memory

٢- الذاكرة العاملة

Dyslexia

٣- ذوي صعوبات التعلم القراءة



أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهما:

١- أ.د/ قدرى محمود حفنى  
أستاذ علم النفس غير المتفرغ - قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢- أ.م.د/ محمد رزق البحيري  
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

كما أتقدم بالشكر للسادة الأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الرسالة وهما:

١- أ.د/ محمد سمير عبد الفتاح  
أستاذ علم النفس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية

٢- أ.د/ فؤادة محمد علي هدية  
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال  
معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

وكذلك الهيئات الآتية:

- ١- مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة.
- ٢- مدرسة محمد نجيب الابتدائية بدار السلام.

---

## شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي ذلل لي الصعاب وأعطاني من نعمه الكثير ووهبني القدرة على التعلم من بحر العلم الغنى بالمعلومات والكنوز التي تُنير العقل، وأشكر الأستاذ الدكتور/ قذري محمود حفني الذي أعطاني من وقته الثمين وقبل الإشراف على رسالتي.

وأشكر أستاذي ومعلمي الأول الدكتور/ محمد رزق البحيري الذي تعلمت منه الكثير وأشكره على جهده معي من أجل الوصول إلى هذه الرسالة بشكل علمي يليق بالبحث العلمي.

كما أنني أشكر أبي وأمي على دعمهم المعنوي ودعائهم الدائم وتشجيعهم لي، وأشكر أخواتي على تشجيعهم الدائم وتعاونهم معي (جهاد وإيمان ومحمد ومروة).

وأشكر زوجي على تشجيعه لي ووقوفه جانبي دائماً ومساعدته لي في كل شيء، كما وأشكر بناتي الأعزاء على مساندتهن لي وحرمانهن مني خلال كتابة الرسالة.

الباحثة

## أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٠-٢	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل الدراسة</b>
٢	مقدمة.
٤	أولاً: مشكلة الدراسة.
٦	ثانياً: أهداف الدراسة.
٧	ثالثاً: أهمية الدراسة.
٨	رابعاً: مفاهيم الدراسة.
١٠	خامساً: حدود الدراسة.
٥٥-١٢	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
٢٧-١٢	<b>المبحث الأول: الضغوط النفسية</b>
١٢	مقدمة.
١٣	(١) نبذة تاريخية عن الضغوط النفسية.
١٤	(٢) تعريف الضغوط النفسية.
١٥	(٣) النظريات المفسرة للضغوط النفسية.
١٩	(٤) مصادر الضغوط النفسية المدرسية.
٢٤	(٥) أنواع الضغوط النفسية.
٢٥	(٦) الآثار المترتبة علي الضغوط النفسية.
٢٦	(٧) أساليب مواجهة الضغوط النفسية.
٤٤-٢٨	<b>المبحث الثاني: الذاكرة العاملة</b>
٢٨	مقدمة.
٢٨	(١) نبذة تاريخية لتعريف الذاكرة العاملة.

الصفحة	الموضوع
٣٠	(٢) تعريف الذاكرة العاملة.
٣٢	(٣) النظريات المفسرة للذاكرة العاملة.
٤٠	(٤) العوامل المؤثرة في الذاكرة العاملة.
٤١	(٥) ارتفاع الذاكرة العاملة.
٤٢	(٦) علاقة الذاكرة العاملة بالتعلم.
٤٣	(٧) الذاكرة العاملة لدى ذوى صعوبات التعلم.
٥٥-٤٥	<b>المبحث الثالث: صعوبات تعلم القراءة</b>
٤٥	مقدمة.
٤٥	(١) تعريف صعوبات تعلم القراءة.
٤٧	(٢) نسب شيوع صعوبات تعلم القراءة.
٤٨	(٣) أنواع صعوبات تعلم القراءة.
٤٩	(٤) سمات ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٥١	(٥) العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة.
٥٤	(٦) تقييم وتشخيص ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٦٦-٥٧	<b>الفصل الثالث</b> <b>دراسات سابقة</b>
٥٧	مقدمة.
٥٧	▪ المحور الأول: دراسات تناولت الضغوط النفسية لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة .
٦٠	▪ المحور الثاني: دراسات تناولت الذاكرة العاملة لدى ذوى صعوبات التعلم قراءة.
٦٥	تعقيب عام على الدراسات السابقة.
٦٦	▪ فروض الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٦٨-٨١	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج وإجراءات الدراسة</b>
٦٨	أولاً: منهج الدراسة.
٦٨	ثانياً: إجراءات الدراسة.
٦٨	١- عينة الدراسة
٧٢	٢- أدوات الدراسة.
٨٠	٣- تطبيق أدوات الدراسة.
٨١	٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
٨٣-٩١	<b>الفصل الخامس</b> <b>نتائج الدراسة: مناقشتها وتفسيرها</b>
٨٣	- نتائج الفرض الأول.
٨٦	- نتائج الفرض الثاني.
٨٨	- نتائج الفرض الثالث.
٩٠	▪ توصيات الدراسة.
٩١	▪ مقترحات بحثية.
٩٣-١٠٦	<b>مراجع الدراسة</b>
٩٣	أولاً: المراجع العربية.
٩٩	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٠٧-١٤٧	<b>ملاحق الدراسة</b>
١٤٩-١٥٣	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1-5	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

## ثانياً: قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
٧٠	المتوسطات والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر.	١
٧١	المتوسطات والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في الذكاء.	٢
٧١	المتوسطات والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٣
٧٢	المتوسطات والانحرافان المعياريان وقيمة (ت) ودلالاتها بين عينتي العاديين وذوي صعوبات التعلم في تشخيص مهارات القراءة.	٤
٧٤	حساب الاتساق الداخلي بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس.	٥
٧٦	معاملات الثبات لمقياس الضغوط النفسية.	٦
٧٨	معامل الثبات للمكون اللفظي للذاكرة العاملة.	٧
٧٨	حساب الاتساق الداخلي للمكون اللفظي.	٨
٧٩	معامل ثبات المكون البصري - المكاني.	٩
٧٩	حساب الاتساق الداخلي للمكون البصري - المكاني.	١٠
٨٠	معامل الثبات لسعة الذاكرة العاملة.	١١
٨٠	حساب الاتساق الداخلي لسعة الذاكرة العاملة.	١٢
٨٣	قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (ن=٥٠) على مقياسي الضغوط النفسية المدركة والذاكرة العاملة الدرجة الكلية والأبعاد.	١٣
٨٦	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالاتها بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الضغوط النفسية المدركة.	١٤
٨٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالاتها بين الأطفال العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الذاكرة العاملة.	١٥

---

### ثالثاً: قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
٣٣	نموذج الذاكرة العاملة لبادلي.	١
٣٦	نموذج الذاكرة العاملة ذي المكونات الأربعة.	٢

### رابعاً: قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٠٧	اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.	١
١٢٠	اختبار تشخيص صعوبات التعلم.	٢
١٣٣	مقياس الضغوط النفسية.	٣
١٣٩	اختبار الذاكرة العاملة لبادلي.	٤

---

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة.

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً : أهداف الدراسة.

ثالثاً : أهمية الدراسة.

رابعاً : مفاهيم الدراسة.

خامساً : حدود الدراسة.

---

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

يعد مصطلح الضغط النفسي ليس مفهوماً جديداً كما نكر كمبرل Kimbl إن بداية ظهوره يرجع إلى القرن السابع عشر، لكنه برز بشكل واضح في القرن العشرين ليشير إلى عملية مواجهة مشاق الحياة ومشكلاتها والمشاعر السلبية التي تثيرها هذه المشاق.

وقد تنتج الضغوط النفسية عن صعوبات القراءة؛ حيث إنها تؤثر تأثيراً بالغاً على الطفل الذي يعاني منها نتيجة لتداخل انطباعات ومشاعر متضاربة أو متناقضة؛ فالطفل ذوى صعوبات القراءة يدرك أنه من ذوى النكاء العادي وربما العالي، لكنه في نفس الوقت غير قادر على الإنجاز والنجاح، وهذا التداخل يقود إلى مستوى عال من القلق والتوتر والاضطراب والإحباط والاكنتاب؛ مما يؤثر على سلوك الطفل؛ فيتسم بالسلوك الانسحابي الذي يترتب عليه تجنبه لأي موقف تنافسي يؤثر بدوره على تقديره الذات ومفهومه لذاته، وتوافقته الشخصي والاجتماعي، وتظهر بعض المشكلات السلوكية الأخرى، وقد يدرك الطفل أنه فشل مقارنة بزملائه في نفس المستوى الصفي فيسقط عرضه للإحباط والاكنتاب ويرفض الذهاب للمدرسة وتظهر عليه بعض الاضطرابات السيكوسوماتية.

(بطرس حافظ، ٢٠٠٥)

وقد أثبتت الدراسات والبحوث أن صعوبات تعلم القراءة تؤثر على العمليات المعرفية حتى مرحله الشباب، وأن المشكلات الناتجة عن صعوبات تعلم القراءة ليست قاصرة فقط على الجوانب الأكاديمية ولكن تؤثر على جميع أمور الحياة اليومية.

(Spark Smith et al, 2004)

ويتضمن مجتمع ذوى صعوبات التعلم، ذوى الصعوبات النمائية والأكاديمية التي تتضمن القراءة والحساب، ولكن صعوبات التعلم القراءة تنتشر على الأقل بين (٨٠%) من مجتمع ذوى صعوبات التعلم.

(Lerener, 1989: 14)

---

ويذكر "كيرك وكالفانت" أن نسبة (٧٠%) من الذين يعانون من صعوبات التعلم في المواد الأكاديمية ترجع إلى صعوبات تعلم في القراءة.  
(Chalfant & Kirk, 1984: 196)

كما أن نسبة صعوبات تعلم القراءة تمثل (٢٠%) من مجتمع الولايات المتحدة الأمريكية، وان ذوى صعوبات تعلم القراءة يظهرون العديد من المشكلات في الجوانب الاجتماعية والأكاديمية والسلوكية والتي تؤثر سلبًا على الكفاءة الذاتية وتقدير الذات.

(Emery & McQueen, 2003)

ويتضح أن نسبة انتشار صعوبات التعلم يختلف من دولة إلى أخرى وقد يختلف من ولاية لأخرى تبعًا للتعريف والمحك والأدوات المستخدمة، ولذا يظهر التفاوت في النسب.

(عن: مديحة عبد العزيز، ٢٠٠٤)

وإذا كانت نسبة انتشار صعوبات تعلم القراءة ما بين ٣-٢٥% فذلك يدل أن هناك فاقد في العملية التعليمية؛ هذا بالإضافة إلى تأثير اللغة على الجوانب الأخرى، حيث عن طريق اللغة يتم اكتساب المفاهيم الأخرى، واللغة هي التي تجعل الاشتراك بين الناس في المفاهيم أمرًا ممكنًا.

(عبد الرقيب البحيرى وجابر عبدالله، ٢٠٠٥)

وتمثل فئة صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم القراءة خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة تمثل عبئًا على المجتمع (الأسرة والمدرسة) ويتضح ذلك في النسب المتزايدة لها؛ بالإضافة لارتباطها بالقدرات العقلية عامة والعليا أو التنفيذية منها خاصة مثل التفكير، التخطيط، اتخاذ القرار والذاكرة العاملة؛ والتي نحن بصدد دراستها في هذه الدراسة. وإذا كانت القراءة مهمة للتلاميذ بشكل عام، فهي ذات أهمية قصوى بالنسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية، عينة الدراسة الراهنة، بشكل خاص؛ حيث إنه لا يمكن أن تعلم التلميذ مادة ما بدون القراءة؛ فالنجاح في القراءة يجنبه العديد من الاضطرابات النفسية والانفعالية والتعليمية فيما بعد، فالفشل في تعلم القراءة يعتبر عاملاً أساسياً في حدوث الفشل التعليمي.  
(محمد البحيرى، ٢٠٠٩)